مصر: منصور يُشكّل لجنة تقصّي حقائق لأحداث العنف

أصدر الرئيس المصري الموقت عدلي منصور أمس قراراً جمهورياً بتشكيل لجنة لتقصّي الحقائق، في أحداث العنف التي «واكبت وأعقبت» تظاهرات 30 حزيران، التي أدت الى عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من تموز الماضي.

منصور مستقبلاً وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في القاهرة (أ ف ب)

أعلن المتحدث الرسمي بإسم الرئاسة المصرية في بيان أنّ القرار يقضي بـ "تشكيل لجنة قومية مستقلة لجمع المعلومات والأدلة وتقصّي الحقائق التي واكبت ثورة 30 يونيو 2013، وما أعقبها من أحداث وتوثيقها وتأريخها".

وأوضح البيان أنّ اللجنة سيترأسها أستاذ القانون القاضي السابق في محكمة العدل الدولية فؤاد عبد المنعم رياض، وستضمّ أربعة أعضاء آخرين.

ونص القرار، وفق البيان، على أن تقدّم اللجنة "تقريرها النهائي وما انتهت إليه من توصيات الى رئيس الجمهورية، خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر"، موضحاً أنّ اللجنة ستتولى "تجميع وتوثيق المعلومات والأدلة ذات الصلة في شأن الوقائع" التي شهدتها مصر منذ 30 حزيران الماضي. وكان ملايين المصريين نزلوا الى الشوارع في هذا التاريخ للمطالبة برحيل مرسي، الذي أعلن الجيش عزله بعدها بثلاثة أيام، ووضع خريطة طريق سياسية جديدة تقضي بتعديل الدستور ثم إجراء إنتخابات برلمانية ورئاسية.

ورفضت جماعة "الإخوان المسلمين" التي ينتمي اليها مرسي قرار العزل، واعتبرت أنّه "انقلاب على الثرعية"، ونظمت إعتصامين في القاهرة تم فضّهما بالقوة في 14 آب الماضي، ثم وقعت إشتباكات عنيفة بين متظاهرين من أنصار مرسي والشرطة في الشهور التالية وهي أحداث أدت الى مقتل أكثر من ألف شخص غالبيتهم من المتظاهرين.

كما شهدت الشهور الماضية منذ عزل مرسي إعتداءات عدة ضد قوات الجيش والشرطة، أدت الى مقتل قرابة 150 جندياً وشرطياً.

وفي العاشر من كانون الأول الجاري، طالبت منظمات حقوقية دولية ومصرية من بينها منظمة العفو الدولية و"هيومن رايتس ووتش"

«الإخوان» يُطالبون الجيش المصري بـ«التوبة» والإعتذار

بتشكيل "لجنة لتقصّي الحقائق" لتحديد المسؤولين عن "القتل الجماعي" للمتظاهرين من أنصار مرسي.

في غضون ذلك، وجهت جماعة "الإخوان المسلمين" في رسالة إلى من سمّتهم "رجال الجيش المصري الشرفاء"، طالبتهم فيها بـ"التوبة"، عما سمّتها الجرائم التي ارتكبت في حق المواطنين.

وطالبت الجماعة – في الرسالة المنشورة على موقعها الإلكتروني – الجيش بالإعتذار لشعب مصر، حتى يستطيع الشعب القضاء على الإنقلاب العسكري، واستعادة "إرادته وسيادته وشرعيته".

وأشارت الرسالة إلى ضرورة إبعاد المؤسسة العسكرية عن الحياة السياسية التي تقوم على المبادئ الديمقراطية والمنافسة بين الأحزاب وتداول السلطة وحرية الرأي والتعبير، وهو ما يتناقض مع الحياة العسكرية التي تقوم على الأمر والنهي وعلى طاعة القائد وعلى استعمال السلاح وعلى التدريب على القتال والقتل.

وفي سياق متصل، أعلن "تحالف دعم الشرعية" المصري الموالي للرئيس المخلوع عن مقاطعة الإستفتاء على مشروع الدستور رسمياً، معتبراً أنّ التصويت بـ"لا" سيمنحه شرعية غير صحيحة. وقال التحالف في بيان أصدره خلال مؤتمر صحافي: "إنّ التحالف يسعى بقوة لإنقاذ البلاد، مما أسماه بالإنقلاب العسكري، وأنه مازال في مرحلة التشاور مع عدد من القوى التي وصفها بالمخلصة لإنهاء الإنقلاب الدموي". ووصف التحالف مشروع الدستور الجديد بـ"الباطل"، وأن لجنة الخمسين التي قامت بتعديله "باطلة" أيضاً، مؤكّداً أنّ تمرير التعديلات الدستورية لن يؤسس لشرعية "الإنقلاب العسكري"، متوعداً بأنّه في حال تمرير التعديلات الدستورية، فسيقوم بإبطالها عبر التظاهر في الشوارع.(وكالات) ■

الشرطة الإسرائيلية: إنفجار الحافلة «هجوم إرهابي»

في موقع التفجير الذي استهدف الحافلة الإسرائيلية(رويترز)

إنفجر جسم مشبوه وجد على متن حافلة إسرائيلية خالية من الركّاب في منطقة بات يام بالقرب من تل أبيب أمس، من دون أن يوقع إصابات، في هجوم وصفته الشرطة الإسرائيلية بـ "الإرهابي".

وقال المتحدث بإسم الشرطة ميكي روزنفيلد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "بعد فحص المتفجرات الموجودة في الموقع، خلصنا الى أنّه كان هجوماً إرهابياً".

الشرطة تتوخّى الحذر في وسائل النقل العامة

وأضاف: "تمّ فتح تحقيق ونشر قواتنا في المنطقة لمحاولة التعرّف على المشتبه بهم".

وكان روزنفيلد أعلن في وقت سابق أنّ سائق الحافلة لحظ وجود حقيبة مشبوهة على متن الحافلة التي قام بإيقافها، وطلب من الركاب النزول منها. ولكن وفق متحدث بإسم شركة الحافلات فإنّ أحد الركاب قام بتنبيه السائق. ونقل موقع "واي نت" الإلكتروني عن المتحدثة ايتان فيشمان قولها: "إنّ أحد المسافرين فتح حقيبة الظهر ووجد أسلاكاً داخلها".

وقالت متحدثة أخرى بإسم الشرطة لوبا السمري: "ندعو الجمهور الى توخّي الحذر خصوصاً في وسائل النقل العامة، الحافلات والقطارات والمراكز التجارية في حال وقوع محاولات هجوم أخرى".

ويعود آخر إنفجار لحافلة إسرائيلية الى تشرين الثاني 2012، حين انفجرت حافلة أثناء مرورها، بالقرب من وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، ما أدى الى إصابة 17 شخصاً بجروح، بينما كانت إسرائيل تشنّ حملة عسكرية جوية على قطاع غزة، إنتهت بتهدئة بين الدولة العبرية والفصائل الفلسطينية المسلحة.

وقتلت إسرائيل الشهر الماضي عنصراً في الجناح المسلح لحركة "الجهاد الاسلامي" الفلسطينية، يدعى محمد عاصي يشتبه بضلوعه في الهجوم على الحافلة.

وفي عام 2011، إنفجرت عبوة في محطة حافلات في القدس ما أدى الى مقتل سائحة بريطانية وإصابة 30 شخصاً آخرين،

واتهمت إسرائيل فصائل فلسطينية بالوقوف وراء التفجيرين. (وكالات) ■

العاهل السعودي يُعيِّن نجله مشعل أميراً لمكّة

عيَّن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، أمس، نجله الأمير مشعل أميراً لمنطقة مكّة، وهو أحد أهمّ المناصب في المملكة، وذلك ضمن سلسلة تغييرات مُستمرّة في مناصب كبار أفراد الأسرة الحاكمة خلال العامَين الماضيَين.

ويحلّ الأمير مشعل مَكان الأمير خالد بن فيصل، الذي تولّى منصب وزير التربية والتعليم، وفقَ مرسوم ملكي نشرته وكالة الأنباء السعوديّة الرسميَّة « واس».

ونقلت « رويترز » عن مُحلّلين إنّ التغييرات تعكس رغبة الملك عبد الله في تعيين أبنائه في مناصب رئيسة، ومنحهم فرصة كبيرة بأن يكون لهم مكان في عمليّة الخلافة.

وكان الملك عيَّنَ إبنه متعب وزيراً للحرس الوطني، وإبنه عبد العزيز نائباً لوزير الخارجيّة، وإبنه تركي نائباً لأمير منطقة الرياض. (رويترز) ■